

**الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف و نواتج التعلم في ظل
التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض
المتغيرات**

**Satisfaction of university assessment methods and learning
objectives and outcomes under distance education among faculty
teaching staff and their students in light of some variables.**

إعداد

أ.د/ نادية عبده عواض أبو دنيا

Prof. Dr. Nadia Abdo Awad Abo Donia

أستاذ علم النفس التربوي - قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة حلوان

د/ دينا سمير سيد علي مكّي

Dr. Dina Samir Sayed Ali Mekky

مدرس علم النفس التربوي - قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jasep.2021.181940

قبول النشر: ٢٥ / ٥ / ٢٠٢١

استلام البحث: ١٥ / ٥ / ٢٠٢١

أبو دنيا، نادية عبده عواض، و مكّي، دينا سمير سيد علي (٢٠٢١). الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض المتغيرات. مج ٥، ع ٢١٤، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ٢٤٥ - ٢٨١.

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض المتغيرات

المستخلص:

تمثلت أهداف البحث في الكشف عن الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد في ضوء بعض المتغيرات: الدرجة العلمية (أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا)، طبيعة المقررات (نظرية-عملية)، المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعي التحصيل- العاديين- منخفضي التحصيل)، النوع (ذكور-إناث). أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٠) مشارك ومشاركة (٢١١/طالب وطالبة بمرحلة البكالوريوس، ٥٤/ طالب وطالبة بمرحلة الدراسات العليا، ٣١/عضو هيئة تدريس- ٢٤/عضو هيئة معاونة) بجامعة حلوان. وتم استخدام المنهج الارتباطي و السببي- المقارن، و لقياس متغيرات البحث الأساسية تم استخدام مقياسي الرضا عن أساليب التقييم، وأهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد إعداد/ الباحثان. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، معامل الارتباط بيرسون، التحليل العاملي، اختبار كولمجروف سيمرنوف ليفورز، اختبار ليفين، اختبار شيفيه ، تحليل التباين المتعدد، وقد توصلت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا عن أساليب التقييم، وقياس أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف الدرجة العلمية لصالح أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الرضا عن أساليب التقييم، وقياس أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لكل من: طبيعة المقررات (نظرية-عملية)، المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة)، و النوع (ذكور-إناث)، كما بلغت نسبة الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد بشكل عام ٤٦,٩%، بينما جاءت نسبة الرضا عن تحقيق أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بنسبة ٧٢,٩٦% ، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الرضا عن أساليب التقييم وأهداف و نواتج التعلم، وإمكانية التنبؤ بالرضا عن أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم المستخدمة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التقييم -أهداف التعلم -نواتج التعلم- التعليم عن بعد- طلاب الجامعة.

Abstract

The objectives of the research were to detect satisfaction of university assessment methods and the learning objectives and

outcomes under distance learning in the light of some variables: Educational degree (faculty teaching staff, teaching assistants, bachelor's student, post graduate student), Nature of courses (Theoretical-Practical), achievement levels of students (high - ordinary- low), gender (male-female). The study was conducted on a sample of (320) participants (211 students in the bachelor's stage, 54 students in post graduate stage, 31/ teaching staff - 24/member of the teaching assistant staff) at Helwan University. The causal-comparative approach was used, and researchers used to measure the basic research variables, the two questionnaires of satisfaction about evaluation methods, and the objectives and outcomes of learning under distance learning/. The following statistical methods were also used: Means, Std. Deviation ,Percent and Frequencies, "T" test to indicate differences between independent group averages, Pearson correlation coefficient, factor analysis, Colmgrove Semernov Lilfors test for normality, Levene's Test for Equality of Variances, Post hoc test Scheffe, Multivariate Analysis of Variance. The results were: Statistically significant differences at 0.01 between the averages of the research sample in satisfaction of assessment methods and objectives and outcomes of learning under distance education due to the difference in the degree in favour of the faculty teaching staff, and the absence of differences between the averages of the research sample scores in Satisfaction of assessment methods and outcomes under distance learning attributed to: the nature of courses (theory-process), student's achievement levels (high-medium-low), and gender (male-female), as well as satisfaction of assessment methods in Distance learning remained generally 46.9%, while satisfaction of achieving learning objectives and outcomes under distance education was 72.96%, and the results also found a statistically significant relationship at 0.01 between satisfaction of assessment methods and learning objectives and outcomes, and there were predictability of satisfaction of objectives and outcomes of learning under distance

education, knowing the performance of research participants on the satisfaction scale of the assessment methods used.

Keywords: (Assessment methods- Learning objectives – Intended learning outcomes - Distance education- University students).

المقدمة:

يعتبر التعليم الجامعي العمود الفقري للتنمية البشرية المستدامة من حيث صلته بإعداد الكوادر الخاصة في مختلف مجالات الحياة، و تحتاج منظومة التعليم العالي في السنوات الأخيرة إلى تطوير مستمر استجابةً للتحديات المتصاعدة والتغيرات العميقة التي تواجهها و أملاً في أداء دوره على الوجه الأمثل ، وكذلك التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والتعلم عن بعد لمواكبة كل هذه التغيرات في ظل نظام تعليمي يتسم بالجودة و الكفاءة والمرونة.

نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الراهن المتمثلة بانتشار فيروس كورونا Covid-19 ، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (Basilaiia; Haryanti,2020 &Kvavadze, 2020).

عطفاً على ما سبق يشير (٢٠٢٠) Khlaif , Salha , Affounh , Rashed, & Ali (٢٠٢٠) و Sahu (٢٠٢٠) إلى نقشي جائحة كورونا في معظم دول العالم، وهذا اقتضى من جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم القائم على التقارب الجسدي، والذي يشكل خطراً للإصابة بالعدوى إلى التعليم عن بعد، فقد استلزم الأمر أن ١,٥ مليار طفل وشاب فيما يقرب من ١٨٨ دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي.

ويرى (2006) Koumi أن التعليم عن بعد جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية المحمومة، وخاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل كبير بما يسمى الذكاء الصناعي Artificial Intelligence ، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت غرف الصف الدراسي وأصبحت جزءاً أصيلاً منها. و يعتبر التعلم عن بعد(DL) Distance Learning نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجها في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا، إلا أنه فرض نفسه كبديل ضروري لاستمرار التعليم في ظروف تتطلب التباعد الجسدي.

و أصبحت العملية التعليمية برمتها في مأزق، فلم يعد بالإمكان ممارسة الأنشطة التربوية كما كان الحال في الصفوف التقليدية مما يشكل تحدياً كبيراً أمام مؤسسات التعليم العالي ومنظومة التعليم بأكملها لإعادة النظر في أساليب التقييم المستخدمة ومدى رضا

الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عنها، و توظيف التكنولوجيا في التقييم من خلال التدريب على الاختبارات الإلكترونية، أو استخدام التقويم التكويني، أو ملف الإنجاز الإلكتروني وغيرها مما يسهم في تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة ويقدم تغذية راجعة حقيقية للطلاب ولعضو هيئة التدريس.

وقامت Yulia(2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم ، حيث وضحت استراتيجيات التعلم وأساليب التقييم التي تم استخدامها في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم عن بعد، حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم عن بعد لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم عن بعد.

كما هدفت دراسة Altıntaş& Kabaran& Uşun (2013) إلى مراجعة استراتيجيات التقييم المستخدمة وتوصلت إلى أن الإستراتيجيات الموجهة نحو الأهداف Objectives-oriented Evaluation Strategy مناسبة للغاية في ظل التعليم عن بعد، وأن أساليب التقييم التقليدية لا تتناسب وطبيعة الظروف الحالية.

ويحدد (Meyen, Aust, Bui, & Isaacson,2002, Kibby,2003)، النمراوي(2012) ، 2020 ، National Center on Educational Outcomes(NCEo) طرقاً مختلفة يمكن أن تستخدم في عملية التقييم في ظل التعليم عن بعد، بحسب طبيعة نواتج و مخرجات التعلم المراد قياسها، ومنها: المشروعات العلمية والبحثية-اختبار الكتاب المفتوح Open book-واجبات العمل الميداني-الاختبارات الفصلية والنهائية-الاختبارات الإلكترونية القصيرة Short Quizzes -الاختبارات الإلكترونية المقالية Essays-الاختبارات الشفوية و التحريرية (الواجبات) من خلال منصات التعليم و تقييم الأداء Performance assessment -المقابلات Interviews من خلال مؤتمرات الفيديو بطريقة تزامنية-ملف الإلكتروني E-Portfolios-التقييم الذاتي Self-assessment-المحاكاة Simulation.

مشكلة البحث:

لا شك أن الظروف الصعبة التي يمر بها العالم جراء جائحة فيروس كورونا جلبت العديد من التحديات التي واجهت العملية التعليمية. والجدير بالذكر ما نعيشه الآن من تخطب بشأن إجراء الاختبارات التقليدية في مواعيدها خوفاً من عدم تحقيق التباعد الاجتماعي ؛ مما دفع القائمين على العملية التعليمية على تبني طرق بديلة لتقييم الطلاب كإجراء وقائي لمنع نقشي

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

فيروس كورونا أثناء إنعقاد الامتحانات، ولجأت بعض الدول إلى تنفيذها وتكليف الطلاب بإعداد أبحاث علمية على سبيل المثال، و أعلنت بعض الجامعات استبدال الاختبارات النهائية بأساليب القياس والتقويم البنائية مثل : الاختبارات الإلكترونية ، ملف الإنجاز الإلكتروني، التقارير ، المناقشات، و المشاريع، وغيرها من أساليب التقويم الواقعي أو الأصيل بما يتناسب مع أهداف ونواتج التعلم .

استجابت جامعة حلوان بحكمة بالغة في ظل هذه الظروف الطارئة لتقضي فيروس كورونا باتخاذ العديد من التدابير الاحترازية التي من ضمنها تعليق الدراسة ، ومواصلة العملية التعليمية عن بُعد من خلال تعزيز التحول الرقمي و استخدام الفصول الافتراضية لمواصلة عملية التعلم ثم حثت الجامعة على استخدام نمط التعلم المدمج أو المختلط برافديه المتزامن وغير المتزامن. ولكن مع كل هذه الجهود المضنية إلا أن هناك تحديا يواجه أعضاء هيئة التدريس ويشغل تفكير طلابهم، ألا وهو كيفية تقييم أداء الطلاب في مثل هذه الظروف؟ وما مدى رضا أعضاء هيئة التدريس وطلابهم عن أساليب التقييم المستخدمة ، وأهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد؟

ومن ثم جاءت مشكلة البحث الحالي للتعرف على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف و نواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض المتغيرات.

و يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١. ٢. ما التغيرات التي طرأت على عملية تقييم الطلاب أثناء انتشار جائحة كورونا ؟
٢. ٢. ما أساليب التقييم المستخدمة في ظل جائحة كورونا؟
٢. ٣. أي أساليب التقييم التي اتبعت أثناء الجائحة تفضل استمرارية استخدامها؟
٢. ٤. ما احتياجات النمو المهني في مجال تقييم الطلاب المعلمين التي لم يتم اعدادهم لها؟
٢. ٥. هل توجد علاقة بين درجات المشاركين في الأداء على مقياس الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد؟
٢. ٦. ما إمكانية التنبؤ بالرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي؟
٢. ٧. ما الفروق بين متوسطي درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد طبقاً لاختلاف النوع (ذكور- إناث) ؟
٢. ٨. ما الفروق بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد طبقاً لاختلاف طبيعة المقررات (نظرية-عملية)؟
٢. ٩. ما الفروق بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد طبقاً لاختلاف الدرجة العلمية)

أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا)؟

٢. ١٠. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة)؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث في الكشف عن الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد في ضوء بعض المتغيرات: الدرجة العلمية(أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا)، طبيعة المقررات(نظرية-عملية)، المستويات التحصيلية للطلاب(مرتفعي التحصيل-العاديين- منخفضي التحصيل)، النوع (ذكور-إناث).

أهمية البحث: يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

٤١. الأهمية النظرية: يستمد البحث أهميته كونه مستمد من مشكلة حقيقية في ظل انتشار فيروس كورونا، واعتماد التعليم المدمج كبديل للتعليم وجهاً لوجه، ويعد التعليم عن بعد هو الحل المزمع للخروج من الأزمة. ويمكن الاستفادة منه من خلال إثراء التراث النظري بما ورد في هذا البحث من الأدب النظري بما يضيف معرفة جديدة للباحثين حول الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و تحقيق أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

٢. الأهمية التطبيقية: تفيد نتائج هذا البحث جامعة حلوان ومؤسسات التعليم العالي عملياً في تحسين أساليب التقييم الجامعي بما يحقق أهداف ونواتج التعلم، والتدريب على استخدام أساليب التقييم الحديثة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه نحو التقويم الإلكتروني كبديل للاختبارات التقليدية، كما يمكن الاستفادة من أدوات البحث في قياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

مصطلحات البحث:

١. أساليب التقييم الجامعي **University assessment methods**: بعد الإطلاع على عديد من التعريفات حول أساليب التقييم: (أبو حطب، وعثمان، ١٩٨٧، أبو علام، ٢٠٠٤، مراد، وسليمان، ٢٠٠٨، القفاص، ٢٠١١، خولة، ٢٠١٤، Mhlauli & Kgosidialwa, 2016). تعرف أساليب التقييم الجامعي بأنها "الطرق و الإجراءات التي يستخدمها المقيم لتنفيذ عملية التقييم، ويستعان في هذه الطرق و الإجراءات بعدد من أدوات جمع البيانات التي تمكن من الحصول على المعلومات المستندة على القياس التي تعين على إجراء عملية التقييم. وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثان".

٢. أهداف و نواتج التعلم **Objectives and Intended learning outcomes**

تعرف أهداف التعلم بأنها كل ما هو متوقع أن يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة مروره بخبرة تربوية معينة أو دراسة منهج معين، وتشمل الأهداف المعرفية ، والمهارية، والوجدانية وتعتبر نواتج التعلم هي المنتج النهائي الذي يظهر في صورة متعلمين يملكون قدرأ من المعارف والمهارات أو الاتجاهات والقيم ويسلكون سلوكاً معيناً بناء على ما اكتسبوه (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠). و تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثان.

٣. التعليم عن بعد Distance education: بعد الاطلاع على بعد التعريفات: (العريني، ٢٠٠٥، Chaudhary & Niradhar, 2013 ; Cleveland-Innes & Garrin, 2010 Aljaser, 2019 Michael & Schlosser, 2020). يعرف التعليم عن بعد باعتباره أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً، ويرتكز على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم الذي قد يكون الكتاب أو عضو هيئة التدريس أو حتى دارسين آخرين ويتم من خلال نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً. ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي، ويمكن أن يكون برنامج التعلم عن بعد كاملاً، أو مزيج من التعلم عن بعد والتعليم التقليدي في الفصول الدراسية (يسمى في هذه الحالة بنظام التعليم المدمج أو نظام التعليم المختلط).

فروض البحث:

في إطار الدراسات السابقة و الأطر النظرية؛ فإن هذا البحث هدف إلي التحقق من الفروض الآتية:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات المشاركين في الأداء على مقياس الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.
٢. يمكن التنبؤ بالرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف النوع (ذكور- إناث).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف طبيعة المقررات (نظرية-عملية).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى

لاختلاف الدرجة العلمية) أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا)؛
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة).
حدود البحث: تحدد البحث بالحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية بالمتغيرات التي يتناولها البحث ، و التي تمثلت في: الرضا عن أساليب التقييم عن بعد ، و أهداف ونواتج التعلم ، و التي تقع ضمن نطاق علم النفس التربوي، و القياس النفسي والتربوي.
٢. الحدود البشرية: تتمثل في أفراد العينة المشاركين من الطلاب والطالبات بالمرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا ، و أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة بجامعة حلوان.

3. الحدود الزمنية: طبق البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٤. الحدود المكانية: كلية التربية جامعة حلوان.

الطريقة و الإجراءات: تضم إجراءات البحث الجوانب التالية:

1. منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي Correlation Method وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث، فالمنهج الارتباطي يستخدم لمعرفة مقدار و اتجاه العلاقة بين متغيرين، وهما في البحث الحالي: الرضا عن أساليب التقييم، وقياس أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، و توضيح إمكانية التنبؤ بالرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم المستخدمة. كما تم استخدام المنهج السببي المقارن Causal Comparative Method، الذي يهدف إلي تحديد الأسباب الكامنة أو المحتملة وراء حدوث ظاهرة ما-لذلك سمي بالسببي- ليس من خلال التجريب وإنما من خلال مقارنة مجموعات مختلفة من الأفراد علي بعض المتغيرات التابعة -ومن ثم جاءت تسميته أيضاً بالمقارن(خطاب ، ٢٠٠٨) ؛ و الغرض من استخدامه هنا هو الكشف عن الفروق في الرضا عن أساليب التقييم، وقياس أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد التي تعزى لاختلاف طبيعة المقررات (نظرية-عملية)، المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة)، و النوع (ذكور-إناث)، و الدرجة العلمية(أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا).

٢. مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع هذا البحث بطلاب كلية التربية جامعة حلوان من التخصصات العلمية، والأدبية المختلفة، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٣. عينة البحث: انقسمت عينة البحث إلى:

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

أ. العينة الأولية: تمثل عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث، و تحديد مدى وضوح العبارات، و انقرايئتها، وتتكون من (١٥٠) طالب وطالبة و(٢٠) عضو هيئة تدريس و(٣٠) عضو هيئة معاونة، وبلغ متوسط عمر المشاركين ٢٣,١٠ سنة بانحراف معياري ٩,٤٧.

ب. العينة النهائية: وهي العينة الأساس التي تم تطبيق أدوات البحث عليها والخروج من خلالها بمجموعة من النتائج و التوصيات، وبلغ قوامها (٣٢٠) مشارك ومشاركة (٢١١/طالب وطالبة بمرحلة البكالوريوس، و٥٤/ طالب وطالبة بمرحلة الدراسات العليا، و٣١/عضو هيئة تدريس- ٢٤/عضو هيئة معاونة) بجامعة حلوان، وبلغ متوسط عمر المشاركين ٢٣,٩١ سنة بانحراف معياري ٧,١٠. و الجدول (1) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة النهائية.

جدول (1) المؤشرات الإحصائية الوصفية للعينة النهائية.

العينة		حجم العينة (ن)	متوسط العمر (م)	الانحراف المعياري للعمر(ع)
النوع	اناث	٢٦٥	٢٣,٦٣	٧,١٦
	ذكور	٥٥	٢٥,٢٥	٦,٧١
	كلي	٣٢٠	٢٣,٩١	٧,١٠
المستوى التعليمي	مرحلة البكالوريوس	٢١١	19.99	.81
	مرحلة الدراسات العليا	٥٤	29.53	3.08
	عضو هيئة تدريس	٣١	38.51	11.02
	عضو هيئة معاونة	٢٤	26.87	1.569
	كلي	320	23.91	7.10

٤. أدوات البحث: تم استخدام الأدوات الآتية لتحقيق أهداف البحث و كذلك قياس متغيراته:

١. مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثتان.
 ٢. مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثتان.
- وفيما يلي عرض موجز لهذه الأدوات من حيث الوصف و الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

٤. ١. مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثتان.

يهدف هذا المقياس إلى قياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة، وفيما يلي توضيح كيفية التحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس:

الشروط السيكمترية لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثان:

١- ثبات المقياس: قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام عدة طرق: التجزئة النصفية، و ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) مشارك ومشاركة كما هو موضح في العينة الأولية ، كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2) معاملات ثبات مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد.

معامل ثبات التجزئة النصفية	تصحيح الطول- سبيرمان- براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا
٠,٧٢	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٤

ويتضح من الجدول (2) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

٢. صدق المقياس:

أ. صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي ، و القياس النفسي، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب في ضوء التعريف الإجرائي، وكذلك التفضل بإضافة أي مقترح أو تعديل، وقد وضعت الباحثتان محك ٨٥% كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح.
- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.

ب. صدق التمايز العمري: تم حساب ت لدلالة الفروق بين متوسط درجات (٦٠) (الطلاب بالمرحلة الجامعية)، و (٦٠) (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) علي مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد ، و كانت النتائج كالتالي.

جدول (3) صدق التمايز العمري علي مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد.

متوسط درجات الطلاب	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس	الانحراف المعياري الطلاب	الانحراف المعياري أعضاء هيئة التدريس	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
٧٧,٩	٥٩,٩	٧,٨٨	٩,٨٨	١١,٠٩	١١٨	٠,٠١

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

ج.الصدق التمييزي: تم حساب ت دلالة الفروق بين متوسط درجات (٥٤) (مرتفعي التحصيل)، و (٥٤) (منخفضي التحصيل) علي مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد ،باتباع تقسيم ٢٧% للإربعين الأعلى والأدنى، و كانت النتائج كالتالي.
جدول (4) صدق المقارنة الطرفية علي مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد.

متوسط درجات مرتفعي التحصيل	متوسط درجات منخفضي التحصيل	الانحراف المعياري مرتفعي التحصيل	الانحراف المعياري منخفضي التحصيل	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
121.558	73.648	6.1962	49.6111	٢٧,٩٧	١٠٦	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

د-الصدق العاملي : يهدف التحليل العاملي إلى اختزال عدد كبير من العوامل أو التكوينات الفرضية إلى عدد أقل من العوامل اللازمة لتفسير الإرتباطات البيئية بين مجموعة من المتغيرات، الفقرات، أو الاختبارات، وذلك بتحديد درجة تشعب-معامل ارتباط- كل مفردة من مفردات الاختبار بكل عامل من العوامل المشتركة، ويطلق على هذه المعاملات الصدق العاملي(خطاب، ٢٠٠٨).

١.خطوات التحليل العاملي: مر حساب التحليل العاملي بعدة خطوات كالتالي:
أ.تبويب البيانات ورصدها.

ب.حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:
قبل تقدير التحليل العاملي تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك ومشاركة، و تراوحت معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس ٠,٢١٨ - ٠,٦٨٢** ، جيعها دالة عند مستوي ٠,٠١ .

٢. إجراء التحليل العاملي الاستكشافي

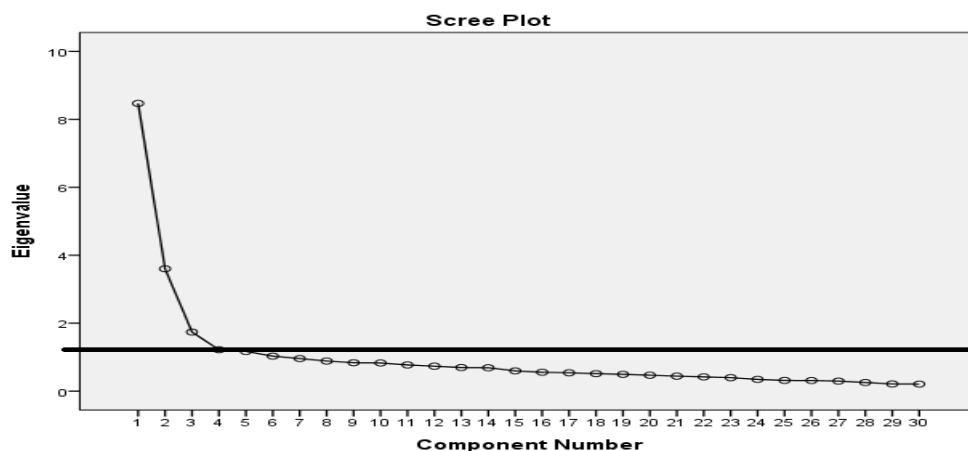
قامت الباحثتان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية و النفسية (SPSS v.20) على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك ومشاركة كما هو وضح في وصف العينة الأولية للدراسة.
و تم الاستناد على محك كايزر Kaisr Cretria ، و استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، و إجراء التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون

ووايت Hendrickson and White ففيه تدار المحاور دون إحتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباطاً و متداخلة

٣. نتائج التحليل العاملي الاستكشافي: أسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (٣) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشعب على هذه العوامل (٢٩) مفردة ، واستبعدت المفردة (١١) ؛ لأنها لم تتشعب على أي عامل من العوامل الثلاثة، وفسرت هذه العوامل ٤٦,٠٢٥% من التباين الكلي المفسر، وبلغت قيمة ٠,٨٨ ، KMO and Bartlett's Test= وهي دالة عند ٠,٠١، والجدول (5) يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل ، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل ، و النسبة التراكمية للتباين.

العامل	المفردات	الجذر الكامن	نسبة التباين %	نسبة التباين التراكمية %	معاملات التشعب
معيقات أساليب التقييم	١٧-١٦-١٥-١٤-١٢-٥ ٢٤-٢٣-٢٢-٢٠-١٩-١٨ ٢٩	8.468	28.227	28.227	٠,٨٢٢-٠,٣٨٧
استخدام التكنولوجيا في التقييم	٢١-١٣-١٠-٩-٨-٧-٦ ٢٦	3.600	12.001	40.228	٠,٨٢٣-٠,٤٢٧
التدريب على أساليب التقييم	٢٨-٢٧-٢٥-٤-٣-٢-١ ٣٠	1.739	5.797	46.025	٠,٧١٧-٠,٣٤٥



شكل (١) عدد العوامل المستخرجة لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد.

٣. تجانس المفردات (الاتساق الداخلي):

٣. ١. حساب معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد، و الدرجة الكلية للمقياس :

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد، و الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك و مشاركة ؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، و ما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، و جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد ، و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد ، و الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد.

العامل	معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد	معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية
الأول	تراوحت بين ٠,٤٧٥-** **٠,٧٩٦	تراوحت بين ٠,٢١٤ **٠,٨١١-**
الثاني	تراوحت بين ٠,٥٧٣-** **٠,٧١٠	تراوحت بين ٠,٣٧٣ **٠,٦٩٦-**
الثالث	تراوحت بين ٠,٥٣٦-** **٠,٧٤٦	تراوحت بين ٠,٤٤٩-** **٠,٨٣٤

و يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول و درجة البعد الأول ، و الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يؤكد تجانس المفردات و الاتساق الداخلي بينها.

٣.٢ حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك و مشاركة ، و جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد.

المحاور	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
البعد الأول	١			
البعد الثاني	**٢٤٢	١		
البعد الثالث	**٥٢٤	**٥٠٠	١	
الدرجة الكلية	**٨١١	**٦٩٦	**٨٣٤	١

** دالة عند ٠,٠١ - * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة بينها وبين بعضها ، و بين الدرجة الكلية أيضاً عند مستوي دلالة ٠,٠١ . ومن ثم يأتي وصف مقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد ، إعداد/ الباحثان في صورته النهائية كما يلي.
د.الصورة النهائية لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد ، إعداد/ الباحثان .

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٩) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد تهدف إلى قياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد و يتطلب من المفحوص قراءة المواقف المعروضة في المقياس بدقة وإمعان، واختيار البديل الذي يعبر عنه من بين ثلاثة بدائل ، ويمنح درجة تتراوح من ١- ٥ درجة لكل مفردة من مفردات المقياس ، بينما بلغت الدرجة الكلية على المقياس (١٤٥) درجة، والجدول (٨) يوضح توزيع المفردات على الأبعاد المستخرجة لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد ، اعداد/ الباحثان.

جدول (٨) توزيع المفردات على الأبعاد المستخرجة لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد.

العدد	عدد المفردات	أرقام المفردات
العدد الأول	١٣	1- 2- 3- 4-5- 6- 7-8-9-10 - 11-12-13
العدد الثاني	٨	١٤-15-16-17-18-19-20-21
العدد الثالث	٨	22-23-24-25-26-27-28-29

٢. مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثان.

الشروط السيكومترية لمقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، إعداد/ الباحثان:

١- ثبات المقياس: قامت الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام عدة طرق: التجزئة النصفية، و ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) مشارك ومشاركة كما هو موضح في العينة الأولية ، كما هو موضح بالجدول (٩).

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

جدول (٩) معاملات ثبات مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

معامل ألفا	معامل ثبات جوتمان	تصحيح الطول- سبيرمان- براون	معامل ثبات التجزئة النصفية
0.81	0.76	0.76	0.61

ويتضح من الجدول (٩) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق.

٢. صدق المقياس:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي ، و القياس النفسي، وطلب من السادة المحكمين بالحكم على ما إذا كانت العبارة تحت كل بند تعبر عن هذا الجانب في ضوء التعريف الإجرائي، وكذلك التفضل بإضافة أى مقترح أو تعديل، وقد وضعت الباحثتان محك ٨٥% كمحك لقبول نسبة الاتفاق على كل بند من البنود، وتمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي:

- ضرورة تشكيل بعض العبارات حتى يسهل فهمها بالشكل الصحيح.
- ضرورة تعديل بعض العبارات المركبة.

ب. **صدق التمايز العمري:** تم حساب ت دلالة الفروق بين متوسط درجات (٦٠) (الطلاب بالمرحلة الجامعية)، و (٦٠) (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) علي مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، و كانت النتائج كالتالي.

جدول (١٠) صدق التمايز العمري علي مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

متوسط درجات الطلاب	متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس	الانحراف المعياري الطلاب	الانحراف المعياري أعضاء هيئة التدريس	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
٤١,١٦٧	٤٩,١٦٦٧	3.87120	2.60486	١٣,٣٦	١١٨	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

ج. **الصدق التمييزي:** تم حساب ت دلالة الفروق بين متوسط درجات (٥٤) (مرتفعي التحصيل)، و (٥٤) (منخفضي التحصيل) علي مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، باتباع تقسيم ٢٧% للإربعين الأعلى والأدنى، و كانت النتائج كالتالي.

جدول (١١) صدق المقارنة الطرفية علي مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

متوسط درجات مرتفعي الأداء	متوسط درجات منخفضة الأداء	الانحراف المعياري مرتفعي الأداء	الانحراف المعياري منخفضة الأداء	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
46.7222	37.0741	.62696	3.51198	١٩,٨٧	١١٨	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

د- الصدق العاملي :

١. **خطوات التحليل العاملي:** مر حساب التحليل العاملي بنفس الخطوات سابقة الذكر من حيث: تبويب البيانات ورصدها وحساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، و قبل تقدير التحليل العاملي تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك ومشاركة، و تراوحت معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس ٠,٢١٧ - ٠,٥٤٤ ، جيعها دالة عند مستوي ٠,٠١ .

٢. **إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:** قامت الباحثان بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS v.20) على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك ومشاركة كما هو وضح في وصف العينة الأولية للدراسة.

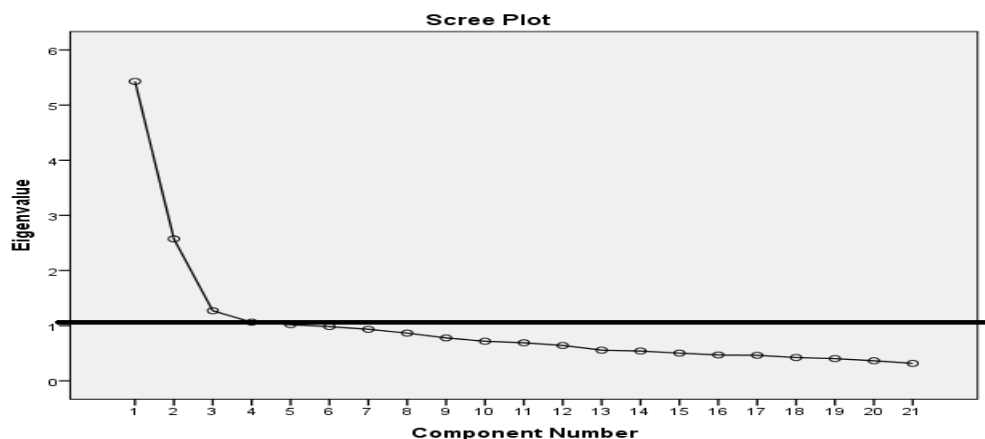
و تم الاستناد على محك كايزر Kaisr Cretria ، و استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، و إجراء التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون و وايت Hendrickson and White فيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد و تترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباط و متداخلة .

٣. **نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:** أسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (٣) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشعب على هذه العوامل (٢١) مفردة ، وفسرت هذه العوامل ٤٤,١٦٤% من التباين الكلي المفسر، وبلغت قيمة KMO and Bartlett's Test= ٠,٨٥٤ ، وهي دالة عند ٠,٠١ ، والجدول (١٢) يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل ، والنسبة التراكمية للتباين.

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

جدول (١٢) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل ، و النسبة التراكمية للتباين.

العامل	المفردات	الجزر الكامن	نسبة التباين %	نسبة التباين التراكمية %	معاملات التشيع
الأول	١٩-١٨-٧-٦-٥-٣-٢-١	5.430	25.858	25.858	٠,٧٩٤-٠,٣٧٨
الثاني	-١٤-١٢-١١-١٠-٩ ٢١-٢٠-١٦-١٥	2.574	12.255	38.113	٠,٨٠١-٠,٣٥٩
الثالث	١٧-١٣-٨-٤	1.271	6.051	44.164	٠,٧٤٦-٠,٣٤٠



شكل (٢) عدد العوامل المستخرجة لمقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

٣. تجانس المفردات (الاتساق الداخلي):

٣. ١. حساب معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد، و الدرجة الكلية للمقياس :
تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد، و الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك و مشاركة ؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، و ما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، و جدول (١٣) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد ، و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين المفردات و درجة البعد ، و الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة الكلية	معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد	العامل
تراوحت بين ٠,١٧٢* - ٠,٤٧٧**	تراوحت بين ٠,١٦٠* - ٠,٦٦٨**	أهداف ونواتج التعلم المعرفية
تراوحت بين ٠,٢٦٨** - ٠,٦٠**	تراوحت بين ٠,٤٧٠** - ٠,٧١٦**	أهداف ونواتج التعلم المهارية
تراوحت بين ٠,٣١٣** - ٠,٦٦٦**	تراوحت بين ٠,٥٣٠** - ٠,٦٧٣**	أهداف ونواتج التعلم الوجدانية

و يتضح من الجدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين مفردات البعد الأول و درجة البعد الأول، ودرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستويي دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١ مما يؤكد تجانس المفردات و الاتساق الداخلي بينها.

٣.٢. حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس : تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) مشارك ومشاركة ، و جدول (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها، و الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

الدرجة الكلية	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	المحاور
			١	أهداف ونواتج التعلم المعرفية
		١	٠,٣٥٤**	أهداف ونواتج التعلم المهارية
	١	٠,١٨٩**	٠,٢٧٦**	أهداف ونواتج التعلم الوجدانية
١	٠,٦٦٦**	٠,٦٠٠**	٠,٤٧٧**	الدرجة الكلية

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

** دالة عند ٠,٠١ - * دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة بينها وبين بعضها ، و بين الدرجة الكلية أيضاً عند مستوي دلالة ٠,٠١ . ومن ثم يأتي وصف مقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد ، إعداد/ الباحثان في صورته النهائية كما يلي.

د. الصورة النهائية لمقياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد ، إعداد/ الباحثان .

تكون المقياس في صورته النهائية من (٢١) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد تهدف إلى قياس الرضا عن أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد و يتطلب من المفحوص قراءة المواقف المعروضة في المقياس بدقة وإمعان، واختيار البديل الذي يعبر عنه من بين ثلاثة بدائل ، ويمنح درجة تتراوح من ١- ٣ درجة لكل مفردة من مفردات المقياس ، بينما بلغت الدرجة الكلية على المقياس (٦٣) درجة، والجدول (١٥) يوضح توزيع المفردات على الأبعاد المستخرجة لمقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد ، اعداد/ الباحثان.

جدول (١٥) توزيع المفردات على الأبعاد المستخرجة لمقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

أرقام المفردات	عدد المفردات	البعد
1- 2- 3- 4-5- 6- 7-8	٨	أهداف ونواتج التعلم المعرفية
9-10-11-12-13-14-15-16-17	٩	أهداف ونواتج التعلم المهارية
18-19-20-21	٤	أهداف ونواتج التعلم الوجدانية

٥. خطوات إجراء البحث:

اتباع الباحثان عدد من الخطوات؛ لإجراء هذا البحث، وهي كالتالي:

١. تحديد مشكلة البحث ومتغيراته.

٢. جمع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات البحث ، وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة ، والبحوث التي اهتمت بدراسة هذه المتغيرات: الرضا عن أساليب التقييم الجامعي، و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، الدرجة العلمية، النوع، المستوى التحصيلي، وطبيعة المقررات في البيئتين العربية، والأجنبية.

- ٣.٥. إعداد أدوات البحث في صورتها الأولية، وهي: الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.
- ٤.٥. التحقق من الخصائص السيكومترية الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد ، إعداد/ الباحثان قبل التطبيق النهائي.
- ٥.٥. التطبيق على العينة الأساسية بجامعة حلوان.
- ٦.٥. تحليل و استخلاص النتائج .
- ٧.٥. تقديم تفسير علمي للنتائج المستخرجة.
- ٨.٥. الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

٦.٥.٦. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في هذا البحث:

- ١.٦. المتوسطات و الدرجات المعيارية .
 - ٢.٦. اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة Independent Samples t-test.
 - ٣.٦. معامل الارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient ؛ لحساب تجانس أدوات الدراسة وصدقها التلازمي .
 - ٤.٦. اختبار كولمغوروف سيمرنوف ليلفورز Kolmogorov-Smirnov test ، و ليفين Leven test ؛ للتحقق من شرطي التجانس و الاعتدالية للبيانات.
 - ٥.٦. اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة.
 - ٦.٦. التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor analysis.
- نتائج البحث ومناقشتها: في هذا الجزء يتم استعراض نتائج البحث، وتفسيرها في ضوء التراث النظري والدراسات والبحوث السابقة التي تم عرضها.
١. نتائج البحث:

شملت نتائج البحث ما يلي:

١.١. أسئلة البحث:

١. ما التغيرات التي طرأت على عملية تقييم الطلاب أثناء انتشار جائحة كورونا ؟
- بالنسبة للتغيرات التي طرأت على عملية تقييم الطلاب أثناء انتشار جائحة كورونا جاءت الاستجابات كالتالي: قبول أساليب تفويم بديلة ٣٩,٣%، المرونة في المواعيد النهائية لتقديم المهام والتكليفات ١٦,٩%، تغيير معيار النجاح- الرسوب الخاص بالأداء الأكاديمي ١٠,٧%، تعديل الأسئلة والمهام المتعلقة بتقييمات المقرر ١١%، عدم حدوث أي تغييرات واستخدام أساليب التقييم التقليدية ٩%، التغييرات في الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالتقييم ٧,٢%، التغيير في توقيت تقديم تقارير التقييم ٣,٨%، و أساليب أخرى بنسبة ٢,١%.

٢. ما أساليب التقييم المستخدمة في ظل جائحة كورونا؟

جاءت استجابات المشاركين على السؤال البحثي الذي يتعلق بطبيعة أساليب التقييم المستخدمة في ظل جائحة كورونا على الترتيب: حازت المشروعات العلمية والبحثية على أكبر نسبة ٤٦,٢% يليها الواجبات المنزلية والتكاليف الكتابية بنسبة ٢٢,١% ثم منتديات النقاش عبر الانترنت ٦,٩%، و ملف الإنجاز الإلكتروني E- portfolio بنسبة ٥,٥%، و الاختبارات الإلكترونية القصيرة (Short Quizzes) بنسبة ٥,٥% ثم المقابلات (Interviews) من خلال مؤتمرات الفيديو بطريقة تزامنية بنسبة ٣,٨%، و الاختبارات الفصلية والنهائية بنسبة ٣,١% ثم الاختبارات الشفوية و التحريرية (الواجبات) من خلال منصات التعليم ٢,٨% يليها اختبار الكتاب المفتوح Open book ٢,١%، تقييم الأداء (Performance assessment) ١%، الاختبارات الالكترونية المقالية Essays بنسبة ٠,٧%، و واجبات العمل الميداني بنسبة ٠,٣%، و أخيراً لا يوجد أي استجابة تتعلق بالتقييم الذاتي (Self-assessment)، و المحاكاة (Simulation). والجدير بالذكر أن هذه النتائج منطقية حيث أن طلاب الفرق غير النهائية تم تكليفهم بعمل أبحاث علمية وإلغاء الامتحانات في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠م.

٣. أي أساليب التقييم التي اتبعت أثناء الجائحة تفضل استمرارية استخدامها؟

بالنسبة لتفضيل المشاركين لأساليب التقييم التي اتبعت أثناء الجائحة ويرغبون في استمراريتها جاءت التفضيلات على الترتيب: المشروعات العلمية والبحثية بنسبة ٢٦,٢%، الواجبات المنزلية والتكاليف الكتابية ١٩,٧%، الاختبارات الإلكترونية القصيرة ١٨,٣%، منتديات النقاش عبر الانترنت ٧,٩%، اختبار الكتاب المفتوح ٥,٢%، الاختبارات الفصلية والنهائية ٤,٨%، الاختبارات الشفوية و التحريرية (الواجبات) من خلال منصات التعليم ٣,٨%، ملف الإنجاز الإلكتروني ٣,٥%، التقييم الذاتي ٢,٨%، المقابلات من خلال مؤتمرات الفيديو بطريقة تزامنية ٢,٤%، المحاكاة ١,٧%، تقييم الأداء ١,٧%، واجبات العمل الميداني ١%، الاختبارات الالكترونية المقالية ٠,٧%، وأخيراً المشروعات البحثية والواجبات والامتحان على المنصة التعليمية ٠,٣%

٤. ما احتياجات النمو المهني في مجال تقييم الطلاب المعلمين التي لم يتم اعدادهم لها؟ بالنسبة لاحتياجات النمو المهني في مجال تقييم الطلاب المعلمين التي لم يتم اعدادهم لها من وجهة نظر المشاركين كالتالي:

- التدريب على استخدام الأساليب الحديثة للتقييم عبر الانترنت و استخدام التكنولوجيا في التقييم
- تدريب الطلاب على تقييم ذوي الاحتياجات الخاصة
- تحسين البنية التحتية و تجهيز معامل الحاسب الآلى للاختبارات الإلكترونية
- تطوير المناهج لتناسب طرق التقييم الحديثة

- تحسين البنية التحتية التي تسهم في انجاح عملية التقييم والتقويم في ظل التعليم عن بعد
 - استخدام التقويم التكويني-المستمر
 - تدريب أعضاء هيئة التدريس على اعداد الاختبارات الإلكترونية والطلاب على كيفية الأداء عليها
 - تفريد وتنويع أساليب التقييم بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلاب و ارتباط أساليب التقييم بالواقع
 - المرونة في ارسال التكاليفات والواجبات في ظل التعليم عن بعد
 - توفير آليات افضل للتعليم عن بعد و تدريب المعلمين والمتعلمين على كيفية استخدام التقنيات الحديثة.
 - التدريب على كيفية تعزيز ارتباط طرق التقييم بأهداف ونواتج التعلم
 - التدريب اللازم لمعرفة كيفية التعامل مع الاساليب التكنولوجية الحديثة ليكون المعلم على نفس درجة معرفة المتعلم من ناحية استخدام التكنولوجيا
 - التدريب على استخدام الأجهزة والوسائل الإلكترونية في التقييم
 - عقد دورات تدريبية إلزامية في مجال التقييم للطلبة المعلمين على منصات التعليم عن بعد
 - التدريب على أساليب التقييم البديلة و تغيير معيار النجاح في ظل التعليم عن بعد
 - إتاحة الوسائل التكنولوجية الكافية لتساعد على النمو المهني في مجال تقييم الطلاب عن بعد.
 - التدريب على أساليب تقييم تتناسب وطبيعة التقييم للمقررات العملية، وكيفية التقييم عملياً لموضوع عن التشريح مثلاً.
 - التدريب على تقييم أهداف و نواتج التعلم مهارية ومستويات التفكير العليا
 - تهيئة بعض أعضاء هيئة التدريس على التعليم الرقمي و خفض مستوى مقاومتهم لفكرة التعليم عن بعد.
١. ٢. بالنسبة لفروض البحث:

قبل اختبار صحة الفروض وتدعيمها تم التحقق من شرطي التجانس باستخدام اختبار ليفين $Levene's Test for Equality of Variance$ والاعتمادية للمتغيرات، باستخدام اختبار كولمجروف سيمرنوف ليفورز $Kolmogorov-Smirnov Lilliefors$ في الاداء على مقياسي الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد، وبلغت قيمة "ف" على الترتيب 0.73 ، 0.089 ، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقيمة ليفورز = 0.11 ، للأداء على الرضا عن أساليب التقييم وهي دالة عند مستوى 0.01 ،

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

ولمقياس الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد ٠,٠٧٩ دالة عند ٠,٠١ ، مما يشير إلى تحقق شرط التجانس و اعتدالية التوزيع وصلاحيّة استخدام الإحصاء البارامتري.

ينص **الفرض الأول** على أنه: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات المشاركين في الأداء على مقياس الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد"

وللتحقق من الفروض سالفة الذكر تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (١٦) يوضح العلاقة بين الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين أساليب التقييم و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد .

قيمة "ر"	الرضا عن أهداف ونواتج التعلم
	الرضا عن أساليب التقييم المستخدمة
**٠,٨٠	البعد الأول
**٠,٨٦	البعد الثاني
**٠,٨٨	البعد الثالث
**٠,٨٥	الدرجة الكلية

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوى ٠,٠١ ، ن = ٣٢٠

و يتضح من الجدول السابق ما يلي: تحقق الفرض البحثي حيث:

- وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات المشاركين في الأداء على مقياس الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد. ينص **الفرض الثاني** على أنه "يمكن التنبؤ بالرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط ، والجدول (١٧) يوضح نتائج تحليل الإنحدار البسيط حسب أهمية تأثير المتغير المستقل (الرضا عن أساليب التقييم الجامعي) على المتغير التابع (الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد) ، كما أن الجدول (١٨) يبين نتائج تحليل التباين لدلالة معاملات الانحدار.

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار البسيط حسب أهمية تأثير المتغير المستقل (الرضا عن أساليب التقييم) على المتغير التابع (الرضا عن أهداف ونواتج التعلم).

العوامل المستقلة المنبئة	المتغير التابع	حجم الثابت Constant	معامل الانحدار المعياري (Beta)	الخطأ المعياري Std. Error	معامل الانحدار غير المعياري (B)	معامل الارتباط المتعدد (R)	التباين المفسر (R ²)	نسبة المساهمة (التغير في التباين المفسر) Adjusted R Square	ت (t)	مستوى الدلالة (Sig.)
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي	الرضا عن أهداف ونواتج التعلم	19.24	0.852	6.75	1.93	٠,٨٥	.727	٠,٧٢٦	6.228	٠,٠٠٠

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين لدلالة معاملات الانحدار.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد	الانحدار	38603.490	1	38603.490	844.884	.00
	الباقي	14529.697	318	45.691		دالة عند ٠,٠١
	الدرجة الكلية	53133.188	319			

وبالنظر إلى الجدولين (١٧) ، (١٨) يمكن التوصل للآتي:

- يمكن التنبؤ بالرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي بنسبة ٧٢,٧%، أو بمعنى آخر أن الرضا عن أساليب التقييم الجامعي لديه قيمة تنبؤية بمقدار ٧٢,٧% في تفسير التباين الكلي للرضا عن قياس أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد. وعليه، يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالرضا عن قياس أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد من خلال معرفة درجة الفرد على متغير أساليب التقييم الجامعي علي النحو الآتي:

$$ص = ث + أ \times س .$$

الرضا عن قياس أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد = ١٩,٢٤ + ١,٩٣ × أساليب التقييم الجامعي المستخدمة.

و يتضح من جدول (١٨) أن إمكانية التنبؤ بالرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي في

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا – د. دينا علي مكي

المعادلة السابقة دالة إحصائياً ؛ حيث جاءت قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وهذه القيمة التنبؤية مرتفعة.

ينص **الفرض الثالث** على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف النوع (ذكور- إناث). تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent sample T.test لمعرفة الفروق في النوع، و اتجاه هذه الفروق: جدول (١٩) الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.

المتغير	النوع	عدد الأفراد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة ف	قيمة ت	الدلالة
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي	ذكور	55	70.2727	12.92923	318	2.45	0.054	0.95 غير دالة
	إناث	265	70.3698	11.91920				
الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.	ذكور	55	46.1455	6.00746	318	0.10٠	0.249	0.84 غير دالة
	إناث	265	45.9358	5.61178				

ويتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض الصفري حيث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف النوع (ذكور- إناث).

ينص **الفرض الرابع** على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف طبيعة المقررات (نظرية-عملية). تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent sample T.test لمعرفة الفروق من حيث طبيعة المقررات، و اتجاه هذه الفروق:

جدول (٢٠) الفروق في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد من حيث طبيعة المقررات.

المتغير	طبيعة المقررات	عدد الأفراد (ن)	المتوسط (م)	الإنحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د.ح)	قيمة ف	قيمة ت	الدلالة
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي	نظرية	173	70.5087	12.91458	318	2.446	0.25	0.95 غير دالة
	عملية	147	70.1701	11.05303				
الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.	نظرية	173	46.5318	5.31730	318	2.898	1.92	0.84 غير دالة
	عملية	147	45.3129	6.01574				

ويتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض الصفري حيث:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف طبيعة المقررات(نظرية-عملية).

ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف الدرجة العلمية(أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة مساعدة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا)؛ للتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام تحليل التباين، والجدول (٢١) يوضح المؤشرات الإحصائية في ضوء الدرجة العلمية(أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة مساعدة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا)؛ والجدول (٢٢) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين المجموعات.

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

جدول (٢١) المؤشرات الإحصائية في ضوء الدرجة العلمية.

المتغير	الدرجة العلمية	عدد الأفراد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي	طالب بمرحلة البكالوريوس	211	69.6303	11.08005
	عضو هيئة تدريس	31	83.2258	8.96924
	عضو هيئة معاونة	24	68.1250	12.71532
	طالب بمرحلة الدراسات العليا	54	66.7778	12.71111
	كلي	320	70.3531	12.07774
الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.	طالب بمرحلة البكالوريوس	211	45.4834	5.54063
	عضو هيئة تدريس	31	49.1613	6.15411
	عضو هيئة معاونة	24	47.7500	5.75779
	طالب بمرحلة الدراسات العليا	54	45.2593	5.23120
	كلي	320	45.9719	5.67256

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين للمتغيرات.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (د.ح)	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي في ظل التعليم عن بعد	الدرجة العلمية	6056.553	3	2018.851	15.761	.000	.130
	الخطأ	40476.544	316	128.090			
	الكلي	1630393.000	320				
	الكلي المصحح	46533.097	319				
الرضا عن تحقيق أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد	الدرجة العلمية	468.991	3	156.330	5.043	.002	.046
	الخطأ	9795.756	316	30.999			
	الكلي	686557.000	320				
	الكلي المصحح	10264.747	319				

ويتضح من الجدول السابق: عدم تحقق الفرض الصفري حيث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف الدرجة العلمية(أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا) ، وللتعرف على إتجاه الفروق بين أعضاء

هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffe Post Hoc Tests، والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمشاركين على متغيرات البحث باختلاف الدرجة العلمية.

المتغيرات	الدرجة العلمية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	متوسط الفروق		
				طالب بمرحلة البكالوريوس	عضو هيئة تدريس	عضو هيئة معاونة
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي في ظل التعليم عن بعد	طالب بمرحلة البكالوريوس	211	69.630		١٣,٥٩٥-*	١,٥٠٥٣
	عضو هيئة تدريس	31	83.225	*١٣,٥٩٥		*١٥,١٠٠٨
	عضو هيئة معاونة	24	68.125	١,٥٠٥٣-	*١٥,١٠٨-	
	طالب بمرحلة الدراسات العليا	54	66.777	٢,٨٥٢٦-	*١٦,٤٤٨-	١,٣٤٧٢-
الرضا عن تحقيق أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد	طالب بمرحلة البكالوريوس	211	45.483		٣,٦٧٩-*	٢,٢٦٦٦-
	عضو هيئة تدريس	31	49.161	*٣,٦٧٧٩		١,٤١١٣
	عضو هيئة معاونة	24	47.750	٢,٢٦٦٦	١,٤١١٣-	
	طالب بمرحلة الدراسات العليا	54	45.259	٢٢٤٢.-	*٣,٩٠٠-	٢,٤٩٠٧-

ويتبين من نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف الدرجة العلمية (أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا) لصالح أعضاء هيئة تدريس.

ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة). للتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام تحليل التباين، والجدول (٢٤) يوضح المؤشرات الإحصائية في ضوء المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة) بينما جدول (٢٥) يوضح نتائج تحليل التباين للفروق بين المجموعات.

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

جدول (٢٤) المؤشرات الإحصائية في ضوء المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة)

المتغير	المستوي التحصيلي	عدد الأفراد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي	مرتفعي التحصيل	107	69.5327	11.45732
	متوسطي التحصيل	95	68.6316	11.83131
	منخفضي التحصيل	63	68.8571	11.05537
	كلي	265	69.0491	11.46377
الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.	مرتفعي التحصيل	107	45.9533	5.14393
	متوسطي التحصيل	95	45.0632	6.06141
	منخفضي التحصيل	63	45.1270	5.06886
	كلي	265	45.4377	5.47004

جدول (٢٥) نتائج تحليل التباين للمتغيرات.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (د.ح)	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الرضا عن أساليب التقييم الجامعي في ظل التعليم عن بعد	المستوى التحصيلي	43.907	2	21.954	.166	.847 غير دالة
	الخطأ	34650.455	262	132.254		
	الكلي	1298154.000	265			
	الكلي المصحح	34694.362	264			
الرضا عن تحقيق أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد	المستوى التحصيلي	47.851	2	23.926	.798	.451 غير دالة
	الخطأ	7851.372	262	29.967		
	الكلي	555015.000	265			
	الكلي المصحح	7899.223	264			

ويتضح من الجدول السابق: تحقق الفرض الصفري حيث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة).

٢. مناقشة النتائج وتفسيرها:

بالنسبة لنتائج الفرضين الأول والثاني تبين وجود علاقة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين درجات المشاركين في الأداء على مقياس الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمعلومية أداء أفراد العينة على مقياس الرضا عن أساليب التقييم الجامعي. وترى الباحثتان أنه ربما يرجع ذلك إلى وجود ارتباط كبير بين التقييم وأهداف ونواتج التعلم كونها خاصية من خصائص التقييم الجيد أن يرتبط أسلوب التقييم بأهداف ونواتج التعلم ، وأن تكون أنماط السلوك المتضمنة في أهداف و نواتج التعلم سواء معرفية أو مهارية أو وجدانية هي الترس الذي تدور حوله عمليتي التقييم والتقويم، وأنه من الأهمية بمكان قبل الشروع في عملية التقييم تحديد أهداف ونواتج التعلم مسبقاً بما تتضمنه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات.

تماشياً مع ما سبق، تقدم عملية تقييم أهداف ونواتج التعلم العديد من قنوات الاتصال المفيدة بين الطلاب من ناحية و أقسامهم العلمية وأعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى ، ويستمر الاتصال حتى بعد التخرج. سواء في عمله أو في دراساته العليا من خلال الأنشطة أو الأدوات العملية و تقييم المخرجات التعليمية من خلال استبانات الخريجين واستبيان رضا جهات العمل عن مستوى الخريجين كشرط لتحقيق جودة العملية التعليمية(النمراوي، ٢٠١١، وخولة، ٢٠١٤، Gulikers, Bastiaens, Kirscher, & kester, 2006).

ويعضد ما سبق ما أشارت إليه دراسة الثبيني(٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة نواتج التعلم لدى طلاب جامعة شقراء حيث تناولت أساليب التقويم المستخدمة من قبل عينة من أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم الجامعي ، وقد أجريت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (١٧١) حيث تستمد الدراسة أهميتها من ركيزة أساسية في جودة العمل الأكاديمي وهي عملية التقويم، التي تهدف إلى قياس وتقويم قدرات المتعلمين وكذا الوقوف من خلالها على مدى تحقق الأهداف السلوكية ونواتج التعلم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يركزون على أساليب تقليدية في تقويم الطلبة وأن استخدام أساليب التقويم الحديثة بنسبة قليلة ، وأن مستوى التنوع في استخدام أساليب التقويم كان بدرجة متوسطة، كما أن هناك علاقة ايجابية بين مستوى التنوع و نواتج التعلم الجامعي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى لكل من متغير النوع والخبرة المهنية ولغة التدريس، في حين وجدت فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى للتخصص وتتجه الفروق لصالح التخصص العلمي، كما توجد فروق في مستوى استخدام أساليب التقويم تعزى للرتبة الأكاديمية وتتجه الفروق لصالح رتبة أستاذ.

وبالنسبة لنتائج الفرض الثالث الذي يتعلق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف النوع (ذكور- إناث). قد يكون هذا بسبب طبيعة العصر الحالي الموصوف بأنه عصر الثورة التكنولوجية والمعرفية والثقافية ، والتي تتيح لجميع المشاركين و المشاركات الوصول إلى مجموعة واسعة من المعرفة والمعلومات في مختلف المجالات: العلمية والاجتماعية والثقافية و آخرين مما يشكل قناعاتهم ورضاهم عن أساليب التقييم بشكل متشابه. ويمكن تفسير ذلك من خلال تكافؤ الفرص والخدمات التعليمية لكلا الجنسين، وأن كل منهما عانى من مخاوف وتشويش حول مصداقية أساليب التقييم في ظل التعليم عن بعد، كما أنهم يمتلكون المخاوف نفسها بشأن مستقبلهم المهني و مخرجات التعلم التي تفيد سوق العمل وترفع من كفاءته.

وبالنسبة لنتائج الفرض الرابع اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف طبيعة المقررات (نظرية-عملية). ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة المقررات العلمية، و النظرية قد يتعرض فيه المشاركون لنفس المشكلات باختلاف أنواعها، والمواقف الغامضة التي تستثير التفكير المرن لديهم، كما يوكل الأساتذة بعض المهام، والتكليفات، والأعمال الأكاديمية من خلال استراتيجيات و أساليب تقييم معتادة، أضف إلى ذلك طبيعة المقررات التربوية المشتركة التي يدرسها كلا التخصصين، ومن خلال تبادل اطراف الحديث والتأثير على الرأي ونقل الخبرات والتجارب المختلفة لبعضهم البعض، والتي تنشأ على اختلاف تخصصاتهم. على الرغم من أن نتيجة الفرض جاءت على غير المتوقع حيث كان من المفترض أن تكون الفروق لصالح المقررات النظرية نظراً لأن المقررات العملية لها طبيعة خاصة من حيث الخروج بمنتج عملي له مواصفات خاصة ويتطلب أساليب تقييم محددة.

كما تنكسر أهداف كلية التربية في تخريج معلم من جميع التخصصات يمتلك معلومات و مهارات وخبرات، و تنمي لديهم بعض الجوانب التربوية، الثقافية، الوجدانية، و الأخلاقية وغيرها لديهم مما يكون له اثره في إذابة الفروق بين دارسي المقررات النظرية و العملية وكذلك تتشابه أساليب التقييم المستخدمة إلى حد كبير مما أسهم في تشابه آراءهم حولها. ويمكن عزو نتائج الفرضين الخامس والسادس فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف الدرجة العلمية (أعضاء هيئة تدريس- أعضاء هيئة معاونة- طلاب بمرحلة البكالوريوس- طلاب بمرحلة الدراسات العليا) لصالح أعضاء هيئة التدريس إلى عمق الرؤية التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس من حيث درايته بطبيعة محتوى المقرر وأهدافه ونواتج التعلم المستهدفة مما يجعله أكثر

رضا عن أساليب التقييم التي يقرها ويراها هو مناسبة لما يقوم به من ممارسات تربوية (Kaplan, Andreas, Haenlein & Michael, 2016).

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشاركين في الأداء على الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد تعزى لاختلاف المستويات التحصيلية للطلاب (مرتفعة-متوسطة-منخفضة)؛ تختلف نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة خولة (٢٠١٤) التي هدفت إلى معرفة علاقة أساليب التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة ، وتوصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التقويم التربوي والتحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، وأن الأساتذة لديهم مستوى عالي من الرضا عن أساليب التقويم المستخدمة.

كما تتشابه نتائج البحث مع ما أشارت إليه دراسة رزيقة (٢٠١٧) حول مستوى توظيف أساتذة الجامعة لأليات التقويم المستمر: التغذية الراجعة، مراجعة الذات، تقويم الأداء من وجهة نظر طلبة علوم التربية وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في الرضا عن أساليب التقويم المستمر وتوظيفها تعزى للنوع، و تختلف معها في عزو الفروق في المستوى التعليمي لصالح أساتذة الجامعة.

التوصيات والمقترحات:

١. توصيات البحث: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يمكن التوصية بما يلي:
 - ١.١. ضرورة عقد ورش عمل حول مواصفات الورقة الإمتحانية ومناسبتها لأهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.
 - ١.٢. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على أساليب التقييم الجامعي في ظل بيئة التعليم الإلكتروني المزمع استمرارها كحل للخروج من الأزمة.
 - ١.٣. حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب التقييم الإلكترونية في ظل التعليم عن بعد.
 - ١.٤. تحسين أساليب التقييم الجامعي بما يحقق أهداف ونواتج التعلم.
 - ١.٥. وضع الخطط المستقبلية للتوجه نحو التقويم الإلكتروني كبديل للاختبارات التقليدية.
٢. بحوث مقترحة: بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن اقتراح الآتي:
 - ١.٢. إجراء دراسات نمذجة العلاقات السببية بين الرضا عن أساليب التقييم الجامعي، و أهداف ونواتج التعلم، و التحصيل الدراسي لدى عينات مختلفة، و مراحل دراسية متنوعة.
 - ٢.٢. إجراء بحوث ودراسات ارتباطية تتناول علاقة الرضا عن أساليب التقييم الجامعي، والرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بمتغيرات أخرى: كمهارات التدريس الإلكتروني، و الكفاءة التكنولوجية.

الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف .. د. نادية أبودنيا - د. دينا علي مكي

٢. ٣. إجراء بحوث ودراسات سببية مقارنة في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد بين فئات متباينة من ذوي الاحتياجات الخاصة: صعوبات التعلم، التأخر الدراسي، المتفوقين عقلياً، والمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم.
٢. ٤. إجراء دراسات تجريبية لتحسين الرضا عن أساليب التقييم و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة عامة وطلاب كلية التربية خاصة.
٢. ٥. إجراء دراسات عبر ثقافية للمقارنة بين بيئات و ثقافات متنوعة في الرضا عن أساليب التقييم الجامعي و الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد.
٢. ٦. دراسة لأهم العوامل المسهمة في انخفاض مستوى الرضا عن أساليب التقييم الجامعي ، و أهداف ونواتج التعلم في ظل بيئات التعلم المختلفة: بيئة التعليم التقليدية- بيئة التعليم الإلكترونية- بيئة التعليم المدمج.

المراجع:

أبو حطب، فؤاد، عثمان، سيد(١٩٨٧). التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
أبو علام، رجاء (٢٠٠٤م). تقويم التعلم . الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
النبيتي، عمر عوض(٢٠١٨). أساليب التقويم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها
بجودة نواتج التعلم لدى طالب جامعة شقراء - المملكة العربية السعودية. المجلة
التربوية ، ٥١(٤) ، ٣٢٢-٣٥٣.

العريني، سارة ابراهيم. (٢٠٠٥). التعليم عن بعد. الرياض: مطابع الرضا.
القفاص، وليد كمال(٢٠١١). التقويم والقياس النفسي والتربوي (إتجاهات معاصرة - برامج
تربوية - نماذج لإعداد وتعريب الإختبارات). القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
النمرأوي، زياد محمد(٢٠١١). دور التقويم الحقيقي في تطوير الممارسات الصفية لمعلمي
التربية العملية خلال تدريسه الرياضيات للصف الثالث الأساسي في الأردن.دراسات
العلوم التربوية، ٣٨(٥)، ١٥٥٥١-١٥٦٦.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠١٠). الوثيقة القومية لمعايير تقويم واعتماد
كليات التربية بمصر.

خطاب، علي ماهر (٢٠٠٨).مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. ط٣. القاهرة: دار
النصر للنشر والتوزيع. ٢١٧.

خولة، بن صوشه(٢٠١٦). تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي من وجهة نظر أساتذة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.ماجستير. جامعة محمد بوضياف المسيلة.الجزائر.
خولة، عناب(٢٠١٤). أساليب التقويم التربوي وعالقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة: دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة
عين فكرون.ماجستير. جامعة العربي بن مهدي-أم البواقي. الجزائر.

رزيقة، بالولي(٢٠١٧). ما مستوى توظيف أساتذة الجامعة آليات التقويم المستمر من وجهة
نظر طلبة علوم التربية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر -
بسكرة.ماجستير. جامعة محمد خيضر- بسكرة. الجزائر.

صلاح مراد وأمين علي سليمان (٢٠٠٢). الإختبارات والمقاييس في العلوم النفسية
والتربوية. القاهرة: دار الكتاب، الحديث.

Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in
developing academic achievement and the attitude to learn
English among primary students. Turkish Online Journal of
Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.

- Altıntaş, S.& Kabaran, G. & Uşun, S. (2020). Pre-Service teachers' perceptions on distance education. *Turkish Studies - Education*, 15(6), 3959-3970.
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved,27/5/2020.
- Chaudhary,D. & Niradhar D. (2013).Assessment in Open and Distance Learning System (ODL).A Challenge Open Praxis, 5 (3), 207–216.
- Cleveland-Innes, M. F., & Garrison, D. R. (Eds.). (2010). An introduction to distance education: Understanding teaching and learning in a new era (2nd ed.). New York, N.Y.: Routledge.
- Gulikers, J. Bastiaens, T. Kirscher, P. & kester, L.(2006).Relations Between Students Perceptions of Assessment Authenticity. *Studies in Educational Evaluation*, 32(4), 381-400.
- Haryanti,D.(2020). Insomnia During COVID-19 Pandemic. *JIKSH: Jurnal Ilmiah Kesehatan Sandi Husada*, 9(2), 1111-1116.
- Kaplan, Andreas M.; Haenlein, Michael (2016). "Higher education and the digital revolution: About MOOCs, SPOCs, social media, and the Cookie Monster". *Business Horizons* ,(٤) ٥٩,٤٥٠-٤٤١ .
- Kearns,L(2012). Student Assessment in Online Learning:Challenges and Effective Practices. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 8(3), 198-208.
- Khlaif ,Z.,Salha,S.,Affoune,S., Rashed,H.&Ali,L (2020).The Covid-19 epidemic: teachers' responses to school closure in developingcountries, *Technology, Pedagogy and Education*, 1-15.
- Kibby, M. (2003) Assessing students online. The University of New Castle. Retrieved March 3, 2002, from <http://www.newcastle.edu.au/discipline/sociol-anthrop/staff/kibbymarj/online/assess.html>.

- Koumi, J .(2006). Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning. Routledge, England.
- Meyen, E.L., Aust, R. J., Bui, Y. N., & Isaacson, R. (2002). Assessing and monitoring student progress in an e-learning personnel preparation environment. Teacher education and special education, 25 (2), 187-198.
- Mhlauli,M. & Kgosidialwa,K.(2016). The Use of a Portfolio to Enhance Authentic Assessment among In-service Student-Teachers' in Social Studies Education at the University of Botswana,Journal of Education and Human Development,5(3), 84-96.
- Michael,S.&Schlosser, C.(2020). Quarterly Review of Distance Education. Iap Journal Issue,8(1). 7745-7079.
- National Center on Educational Outcomes(NCEo) .Five Formative Assessment Strategies to Improve Distance Learning Outcomes for Students with Disabilities. NCEO Brief Number 20 • May 2020 .
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL English Teaching Journal, 11(1),48-56.